

الحياة الاجتماعية للمتقاعدين

دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في مدينة أربيل

پەرژین صادق معروف

قسم علم الاجتماع، كلية التربية الاساسية، جامعة صلاح الدين، اقليم كردستان- العراق

(تاريخ استلام البحث: 3 تشرين الاول، 2018، تاريخ القبول بالنشر: 20 شباط، 2019)

الخلاصة

اجري البحث الحالي على عينة من المتقاعدين والمتقاعدات في مدينة أربيل والمكونه من (130) متقاعداً، وكان الهدف من البحث هو لمعرفة أهم التغيرات التي تطرأ على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين وأثر كل من متغيرات العمر والجنس والمستوى التعليمي على المتقاعدين. أستخدم في هذا البحث منهج المسح الاجتماعي وجمعت بياناتها بأسلوب الاستبانة والمقابلة وتوصل البحث الى نتائج مهمة منها: تأثير التقاعد على الحياة الاجتماعية لمعظم المتقاعدين وعدم انسجام وتكيف معظمهم مع مرحلة التقاعد ومعاناة أغليتهم من عدم كفاية راتبهم التقاعد وازدياد الشعور بالملل والضجر وعدم الرضا عن الحياة لديهم والذي ادى بدورها الى تدهور الحالة الصحية والبدنية لدى المتقاعدين والمتقاعدات لذلك كان من أهم توصيات البحث: رفع الراتب التقاعدي بما يتناسب مع متطلبات الحياة الجديدة للمتقاعدين، ورفع السن القانوني للتقاعد واعادة توظيف المتقاعدين الراغبين بالعمل عن طريق التعاقد معهم، وانشاء نادي نهارى للمتقاعدين والمتقاعدات لحل مشكلة الفراغ والملل الذي يعاني منه المتقاعدين بحيث يستطيع المتقاعدون الاشتراك في هذا النادي وممارسة نشاطاتهم المختلفة وقضاء وقت فراغهم مع افراد من نفس العمر .

الكلمات الافتتاحية: التقاعد، التقاعد، الحياة الاجتماعية للمتقاعدين، المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للمتقاعدين .

المقدمة

يعد التقاعد من الأحداث المهمة في مجرى حياة الإنسان وبه تتغير وتتوقف أنماط حياته الاجتماعية والاقتصادية تلك التي درج عليها الإنسان مدة طويلة وتعايش معها وتكيف مع أحوالها سواء كانت صعبة أو سهلة عليه.

ومن المعلوم أنه في فترة التقاعد تبدأ سلسلة من التغيرات في حياة الإنسان كالتغيرات في الظروف داخل الأسرة، التوتر في العلاقات الاجتماعية، تعقد في الظروف الاقتصادية، اصابة صحة الإنسان بالمرض وعكات صحية، ازدياد وقت الفراغ... الخ وكل هذه التغيرات تشكل ضغوطاً على الموظف المتقاعد.

بعض المتقاعدين لديهم القدرة على التكيف والانسجام مع الوضع الجديد والقدرة على مواجهة الصعوبات وضغوطات الحياة

الجديدة، أما البعض الآخر فيجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع المرحلة الجديدة من حياة التقاعد ومن هنا بدأ دراسة البحث وقد قسم البحث الى جانبين النظري والميداني .

1 الجانب النظري

ويشمل

1-1 الهدف من البحث

1- معرفة التغيرات التي تطرأ على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين ومن كلا الجنسين بعد أحالتهم على التقاعد.

2- التعرف على الفروقات بين المتقاعدين حسب متغير العمر

والجنس والمستوى التعليمي في ما يتعلق بكيفية تعاملهم مع ظروف

تعتبر قضية المتقاعدين من أهم القضايا التي تشغل بال المجتمعات في الأونة الأخيرة بسبب الزيادة الحاصلة في اعداد المتقاعدين ، ففي مدينة اربيل ازداد عدد المتقاعدين من 962 متقاعد في سنة 2004 إلى 2020 متقاعدا في سنة 2017 (شعبة الاحصاء، 2018)⁽¹⁾، وهذا يعني أن أعداد المتقاعدين في مدينة اربيل في زيادة سنوية بنسبة 5,9 %، وهذه الزيادة مستمرة كغيرها من دول العالم هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن من المعروف ان مرحلة التقاعد مصحوبة بالتغير في نمط الحياة الاجتماعية التي تعود عليها المتقاعد لمدة لا يقل عن 25 سنة وربما يصل الى 40 سنة، لذلك بعض الافراد يعتبرون نمط الحياة الجديدة بعد التقاعد هي بداية ايجابية مفعمة بالنشاط والحركة، بينما يعتبرها البعض الاخر بداية حياة مملّة وسلبية أو بمعنى آخر (الموت البطيء) ومن هنا يتمثل مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- ماهي طبيعة الحياة التي يحس بها بعد التقاعد ؟
- هل استطاع المتقاعد أن يتكيف مع المرحلة الجديدة ؟
- ما هي أهم التغييرات التي تطرأ في حياته الاجتماعية للمتقاعد والصعوبات التي تواجه المتقاعدين في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية ومدى معاناة المتقاعدين من نظام التقاعد المعمول به في الوقت الحاضر؟

1-4-1 تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية

1-4-1 المتقاعد / Retired

إن الباحث (Atchley) يرى بأن تعريف المتقاعد يضع الباحث أمام مشاكل مزعجة وهو يتساءل من هو المتقاعد؟ هل هو أي شخص يحصل على معاش؟ أو هو شخص لا يعمل طوال لسنة؟ أو شخص يصل لسن يحدده المجتمع؟ (الشترى، 1432هـ:ص13).

وعرفه صنيبتان " أنه الفرد الذي يعمل في عمل حكومي ويخضع لنظام التقاعد حيث يقطع من راتبه الشهري نسبة معينة أثناء الخدمة على أن يحق له بعد سنوات محددة من الخدمة راتب تقاعدي وفق نسب محددة لهذا الغرض سواء كان الانفكاك من العمل بالاختيار أو الاجبار أو حدث له ما يمنعه عن العمل كعجز كلي أو جزئي" (السميري، 2015:ص225) .

بأهم الجديدة و اي الجنسين من المتقاعدين أكثر تكيفاً مع حياة التقاعدي من الاخر .

3- التعرف على هذه الفئة من السكان ، كيف تعيش حياتها ؟ وما التغيرات التي تواجهها ؟ ومدى تكيفها مع هذه المرحلة .

1-2 أهمية البحث

1- قلة الدراسات المتخصصة عن المتقاعدين في مدينة أربيل على حد م الباحثة أمّا أول دراسة تناول الحياة الاجتماعية للمتقاعدين مع معوقات المرحلة الجديدة .

2- ندرة الدراسات الموجودة عن المتقاعدين في مكتبة العراق وأقليم كردستان العراق وان ما كتب عن موضوع المتقاعدين يعد قليلاً والسبب هو قلة الباحثين والمتخصصين بدراسة هذه الفئة من الافراد، لذا فإن هذه البحث تشكل اضافة متواضعة لخدمة مراكز البحث العلمي وتبسيط الضوء على هذه الشريحة الاجتماعية التي قد تعاني من متاعب في حياتها الاجتماعية والاقتصادية وكيفية وضع الحلول المناسبة لتلك المتاعب.

3- ازدياد عدد المتقاعدين في جميع دول العالم المتقدمة و النامية وبدوره شمل هذه الزيادة عدد أفراد المتقاعدين في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق ، حيث كان للتقدم الطبي والعلاجي دوراً في ارتفاع متوسط عمر الانسان، وبهذا ازداد متوسط عمر الانسان كثيراً على مر العصور فبعد أن كان حوالي (20) سنة (في العصر الحجري (اصبح الآن حوالي (70) سنة وأكثر وربما يصبح حوالي(100) سنة في المستقبل(موسى، 2003: ص24)، لذا من الضروري عدم اهمال هذه الفئة المتزايدة من المتقاعدين ومحاولة الاستفادة القصوى من خبراتهم وتجاربهم في الحياة .

4- الاستفادة من النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث في وضع الاستراتيجيات المناسبة لدعم الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمتقاعدين في اقليم كردستان العراق .

5- مساهمة هذه البحث للأتجاه العالمي نحو رعاية المسنين و باعتبار المتقاعدين ضمن هذه الفئة حيث اصبح الاهتمام بهم مؤشراً حضارياً تتنافس دول العالم في تحقيقه .

3-1 مشكلة البحث

سنه ، أما في العراق واقليم كردستان العراق فالسن القانوني للتقاعد 63 سنة و 65 سنة للمناصب العليا(غرفة المدير العام، 2018) (2).

5-1 نسبة المتقاعدين في العالم

تشير الاحصائيات الى ان عدد الاشخاص الذين بلغوا 60 سنة فاكتر على مستوى العالم عام 1980م يصل الى 376 مليون شخص، وفي عام 1985م الى 427 مليون شخص، وهم يشكلون بنسبة (8.8%) من سكان العالم، ويحتمل أن يتزايد هذا العدد ليصل إلى حوالي 950 مليون شخص عام 2000م وإلى 976 مليون شخص عام 2020م وفي عام 2025م سيبلغ 1171 مليون شخص ومن المتوقع أن يجد العالم نفسه وفيه (25%) ممن هم فوق 60 سنة في عام 2025م، أي انه سيكون هناك واحد بين كل أربعة اشخاص من هذه الفئة (الغريب، 2005: ص 6).

وليس هناك شك في أن هذه الزيادات سوف تنعكس على اعداد المتقاعدين على المستويين العالمي والمحلي، ففي المملكة العربية السعودية في عام (2003) بلغ عدد عدد المشمولين بنظام المعاشات التقاعدية (917,522) شخص وازداد العدد عام (2005) ليصل الى (1,045,988) مستفيدا، كما يبلغ العدد السنوي للمتقاعدين من القطاع الحكومي (25,000) موظف يحاولون على التقاعد إجبارياً ومن مختلف القطاعات الحكومية ، وهذا العدد في زيادة متنامية كل عام (الفهدي، 2010-2011: ص2)، والعراق ايضا شهد زيادة في عدد متقاعديه حيث كان عدد المتقاعدين لعام (2003) 600 ألف متقاعد ووصل في عام 2018 الى مليونين و350 ألف متقاعد موزعين على محافظات العراق (الحسون، 2017، انترنت).

أما اقليم كردستان العراق وبالتحديد مدينة اربيل فقد شهدت بدورها أيضا زيادة في اعداد المسنين والمتقاعدين فيها فعلى سبيل المثال كان نسبة المسنين منها في عمر (65) سنة حسب احصاء عام (1957) (5,2%) (3) مسنا، (غفور، 1994، ص101) وفي عام (1987) وصل النسبة الى (5,8%) مسنا (مديرية الاحصاء السكاني، 1988: ص88)، اما في عام (2009) وصل النسبة الى (5,9%) من مجموع السكان ومن المتوقع ان يصل النسبة الى

التعريف الإجرائي للباحثة للمتقاعد :- أي موظف انتهى مدة خدمته في الدوائر الحكومية، وقد يكون ذلك باختياره او مجبراً عند تقدمه في السن، ويخصص له معاشاً تقاعدياً عن السنوات التي قضاها في الخدمة .

2-4-1 الحياة الاجتماعية للمتقاعدين

حسب تعريف الباحثة لهذا البحث فإن بعض المتقاعدين يستقبلون الحياة الاجتماعية الجديدة بشعور ايجابي، في حين إن البعض الاخر يعتبرونه نهاية معنوية لحياتهم، مما يجعل بعض منهم يعزلون عن المجتمع ولا يشاركون في الأنشطة الاجتماعية، وخاصة المتقاعدون الذين كانوا في مناصب مرموقة وذات سلطة في مساعدة الاخرين من الاقرباء والاصدقاء، فبمجرد انتهاء خدمتهم يشعرون بأن الاخرين لم يعودوا يعاملوهم بنفس المعاملة الذي كانوا يقومون به عندما كان مثل هؤلاء المتقاعدون في مراكزهم .

و أن الحياة الاجتماعية للمتقاعد مصحوبة بعدة تغيرات وعلى المتقاعد أن يواجه هذه التغيرات فهو يواجه تغيرا في دوره كرب أسرة وعائل لها ، كما يواجه تغيرا في ظروفه المادية والعملية، فينخفض دخله مما يجبره على تغيير ظروفه المعيشية، كما يواجه اوقات فراغ طويلة ، اضافة الى التغيرات الصحية نتيجة لتقدمه في السن. إذأكل هذه التغيرات تستدعي من المتقاعد إعادة ترتيب حياته أو البحث عن أدوار تكون بديلة عن دور العمل ، لينظم حياته، واشباع كافة احتياجات بطريقة مشابهة الى حد ما لمراحل ما قبل التقاعد.

وهناك نوعان من التقاعد

الأول هو التقاعد الإجباري حيث يشعر المتقاعدون في هذا النوع انهم طردوا من أعمالهم لسبب بلوغهم السن القانوني ، أما النوع الثاني فهو التقاعد الاختياري والذي يطلب منه المتقاعدون في هذا النوع الحصول على التقاعد قبل وصولهم السن القانوني. (خطابي و السكري ، 2015 : ص6)

ورسميا يتحدد سن التقاعد بالتشريعات والقوانين التي تصدرها بلدان العالم ففي الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية والمانيا يكون سن التقاعد هو (67) سنة وفي بريطانيا (65) سنة (ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، 2018، انترنت)، إما في الدول العربية كالامارات يكون تقاعد الموظف في سن (49) وفي السعودية (60)

دوريات مختص بشؤون المتقاعدين وكبار السن (سبتي ، 2012،
انترنت).
2014، ص: 10-12 .

6-1 الدراسات السابقة العربية

(1) دراسة العبيدي (1988) : ((العلاقة بين التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمتقاعد : دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في المملكة العربية السعودية)) هدفت الدراسة الى التقييم الذاتي للمتقاعد لحالته الصحية بعد التقاعد ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية والبالغ عددها (500) متقاعداً ، وأستخدم الباحث المقابلة الشخصية في هذه الدراسة وكان من ابرز نتائج الدراسة ، ان تقييم المتقاعد لذاته يختلف تبعاً لحالته الاجتماعية والاقتصادية ودوافعه للتقاعد ، ويختلف المتقاعدون في تقييمهم لحالاتهم الصحية قبل التقاعد وبعده باختلاف مواقعهم السابقة في قائمة الوظائف والمهن التي كانوا يشتغلونها (العبيدي ، 1988 : ص48).

(2) دراسة الفهدي (2010-2011) : ((المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد من وجهة نظر المتقاعدين)) هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد من وجهه نظر متقاعدين بمدينة الرياض ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (356) متقاعداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستمارة الاستبانة لجمع البيانات ، وكان من أبرز نتائج الدراسة معاناة أغلب المتقاعدين من المدنيين والعسكريين والمتقاعدين إجبارياً وأختبارياً واصحاب الاعمار الكبيرة في 80 سنة أو أقل من مشاكل اجتماعية وصحية ونفسية واقتصادية (الفهدي ، 2010 - 2011 : ص48)

(3) دراسة حسن (2010) : ((الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد دراسة ميدانية عن المتقاعدين في مدينة الموصل)) هدفت الدراسة الى معرفة كيفية تعامل المتقاعدين مع ظروف حياتهم الجديدة والتعرف على الفروق بين الجنسين حسب متغير (العمر والجنس) ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية والبالغ عددها (50) متقاعداً ، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي واستمارة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وكان من ابرز نتائج الدراسة ان درجة الاحترام وتقدير المتقاعد ومكانته الاجتماعية لم تتغير بعد التقاعد

وبما ان اعداد المتقاعدين هم ضمن فئة المسنين وبما أن هذه الفئة في زيادة مستمرة فكان واجب حكومة اقليم كردستان العراق الاهتمام بهذه الفئة من خلال برامج وتشريعات الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي وقانون العمل والتقاعد وأخره قانون التقاعد 27 لسنة (2006) الذي نص بجوز التقاعد في سن 65 سنة للموظفين في السلم العالي من الوظائف كالوزير ووكيل الوزير مدير العام ومعاون المدير العام وفي سن 63 سنة للموظفين في المهن الأخرى ، ويستقطع نسبه (7%) من راتب الموظف لحساب قانون التقاعد . الا أن معاناة المتقاعدين في اقليم كردستان العراق هو في انخفاض الراتب التقاعدي كما أن المتقاعدين في الاقليم لا يتمتعون بالحقوق الممنوحة للمتقاعدين في محافظات جنوب ووسط العراق، وبموجب القانون الذي شرعه البرلمان العراقي في عام 2013 يجب أن لا يقل الراتب التقاعدي عن 400 الف دينار عراقي وأن لا يزيد عن اربعة ملايين دينار عراقي، ولكن هذا القانون لم يصدق عليه من قبل البرلمان الكردي فلهذا اقل راتب تقاعدي للموظف في الاقليم هو 220 الف دينار عراقي واعلى راتب يصل الى 6,00,650 دينار عراقي. (شعبة الاحصاء ، 2018، مقابلة شخصية بتاريخ الثالث من اذار)

كما أن المتقاعدين في الاقليم لا يتمتعون بالحقوق الممنوحة للمتقاعدين في دول العالم وخاصة الدول المتقدمة وهي حقوق مبالغ التوقيفات التقاعدي لراتب المتقاعد، وتعويض المادي عن أحلى سنين العمر الذي امتصتها الوظيفة، مبالغ متحركة عن غلاء المعيشة وتقلبات الأسعار، السكن اللائق، التقدير المعنوي وتسهيلات المجتمع كمنحه بطاقة سفر مجانية مفتوحة للعالم (حسن ، 2011 : ص122). ومحاولة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى وفي كيفية التعامل مع المتقاعدين كتجربة اليابان حيث أنشأت جامعة للمتقاعدين لمن يريد أن يتعلم الفنون النظرية والعملية ومنها: فلاحه البساتين، وتربية الطيور، الأسماك، وصناعة الأواني الفخارية ويمكن الالتحاق بالجامعة عن طريق المراسلة، والدراسة فيها مجاناً. وبعض الدول العربية كمصر وتونس والمملكة العربية السعودية، تصدر

2 الجانب الميداني والاجراءات المنهجية

بل ان اسرهم ما زالوا بحاجة اليهم لمساعدتهم في اعمالهم (حسن ، 2011 : ص 117-132).

مناقشة الدراسات السابقة :

و تشمل
أولاً: نوع البحث: نظراً لأن هذه البحث تهدف الى معرفة واقع الحياة الاجتماعية للموظف بعد ان يتقاعد عن عمله فالدراسة الوصفية هي المناسبة لهذا الموضوع.

● ركزت جميع الدراسات السابقة على دراسة المشكلات الاجتماعية الاقتصادية و النفسية والصحية بينما تمحورت البحث الحالي على طبيعة الحياة الاجتماعية للمتقاعدين .

ثانياً: منهج البحث: المسح الاجتماعي هو المنهج المستخدم في هذه البحث.

● استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في أعداد أسئلة البحث والمقاييس المستخدمة في الدراسة وصياغة اهدافها وتفسير نتائجها .

ثالثاً: مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث المتقاعدين المدنيين ومن كلا الجنسين متقاعدين ومتقاعدات مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

● اختلفت البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث تأثير متغيرات العمر والجنس والمستوى التعليمي على درجة تكيف الموظف المدني ذكوراً وأنثاً والذين أحيلوا الى التقاعد .

رابعاً: عينة البحث: بعد مراجعة الباحثة لوزارة المالية والاقتصاد ودوائر التقاعد رقم 1 و 2 لمعرفة عدد الموظفين المتقاعدين لسنة 2018 ، ولصعوبة حصولنا على اعداد الموظفين المتقاعدين الفعليين لهذه السنة ، ولهذا السبب لجأت الباحثة الى أخذ عينة من (130)

الصعوبات التي واجهت الباحثة :-

1- ندرة الاحصاءات الدقيقة عن اعداد المتقاعدين وصعوبة حصول الباحثة على اعداد المتقاعدين المدنيين .

متقاعداً لتمثيل مجتمع البحث ، حيث قسمت العينة الى (65) متقاعد و(65) متقاعدة ، وتم اختيار أربعة بنوك في مدينة أربيل وبطريقة عشوائية والمكلفة بصرف الراتب التقاعدي (الجدول رقم -1) ، وتم توزيع استمارة الاستبيان على المتقاعدين المتجمعين امام البنوك يوم صرف الراتب التقاعدي وبهذا العينة المأخوذة عشوائية.

2- ندرة البحوث والادبيات عن المتقاعدين والمسنين في مكاتب اقليم كردستان العراق وحتى الادبيات (المؤلفات) الموجودة تعود الى خمسينيات وستينيات القرن الماضي لذلك استعانت الباحثة بالمصادر الموجودة على شبكة الانترنت .

3- عدم وجود الدراسات السابقة عن الحياة الاجتماعية للمتقاعدين ما عدا دراسة واحدة والتي ركزت بدورها على الحياة الاجتماعية للمتقاعد العسكري المبكر وليس المدني كالباحث الحالي مع وجود اختلاف كبير في نتائج الدراسة بينهم .

لاحظ الجدول رقم (1): أسماء البنوك في مدينة أربيل والمكلفين بصرف الراتب

التقاعدي

البنوك	متقاعد	متقاعدة
المديرية العامة لبنك اقليم كردستان العراق فرع بيخال	20	20
بنك سروران	20	20
بنك ديدوان	15	12
بنك نورووز	10	13
مجموع	65	65

4- صعوبة الالتقاء بالمتقاعدين حيث كان الالتقاء بهم يحدث فقط

يوم تسلمهم الراتب التقاعدي وبما ان المتقاعدين يستلمون الراتب مرة واحدة كل ثلاثة أو اربعة أشهر بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر به مجتمعنا في الوقت الراهن وهذا مما جعل البحث يستغرق كل هذه المدة في اعداده .

و تم اختيار الوسائل الاحصائية الآتية :-

$$(1) \quad \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100 =$$

$$(2) \quad \frac{م}{د} = \text{الوسط الحسابي (س)}$$

م : مركز الفئة

4- عدم تعاون معظم المتقاعدين مع الباحثة في املاء استمارة الاستبانة حيث اضطرت الباحثة من خلال المقابلة الى ملء الاستمارة بنفسها .

ك : التكرار لكل فئة

ن : المجموع الكلي للتكرارات (خميس ، 2018، انترنت)

$$(3) \text{ الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n}}$$

Σ : المجموع (محمد، 23 مارس 2018، انترنت)

$$(4) \text{ اختبار مربع كاي سكوير} = \sum \frac{(O_j - E_j)^2}{E_j}$$

ل ح : التكرار الحقيقي للمتغير

ع للمتغير :

$$(5) = \text{معامل ارتباط الاقتران} = \frac{A - B}{A + B}$$

أ، ب: تمثلان تكرار الصفة الاولى والثانية على التوالي للمتغير الاول

ج، د: تمثلان تكرار الصفة الاولى والثانية على التوالي للمتغير

الثاني. (البياتي و اناسيوس، 1977 : ص 295-299)

خامساً : مجالات البحث

● المجال البشري عينة من المتقاعدين المدنيين لمدينة أربيل .

● المجال المكاني : مدينة أربيل .

● المجال الزمني : الفترة المحصورة بين 2017/8/1 – 2018/5/1.

3 نتائج البحث

3-1 الخصائص العامة للمبحوثين

نلاحظ من الجدول رقم (2) حيث كان أصغر عمر المتقاعدين هو 50 سنة وأكبر عمر هو 67 سنة، وأن المتقاعدين ضمن السن القانوني (62-67) سنة تمثل نسبة الاعلى (78%) من بين المتقاعدين ، بينما كان نسبة المتقاعدين دون السن القانوني هو 22%، بينما بلغ المتوسط الحسابي 61 سنة وانحراف معياري قدره (4.4) .

أما من حيث جنس المتقاعدين بلغت نسبة الذكور والاناث (50%) على حد سواء وهذا يعني نسبة الذكور من المتقاعدين كان مساويا لنسبة الاناث من المتقاعادات.

جدول رقم (2): العمر و جنس المتقاعدين في عينة البحث في مدينة اربيل

الفئة العمرية	العدد	النسبة	الجنس	
			ذكر	انثى
50 - 55	21	16%	10	11
56 - 61	8	6%	4	4
62 - 67	101	78%	51	50
المجموع	130	100	65	65

(23) مبحوثا ، وأما الذين تجاوز عدد سنوات تقاعدهم (13-18) بلغ (18) مبحوثا ، أما عدد المتقاعدين للسنوات (19-24) و (30-40) فقد كان عددهم قليل لا يتجاوز (4) و (7) مبحوثا لتلك السنوات .

الجدول رقم (3) يبين عدد السنوات التقاعد فقد بلغ عدد المتقاعدين التي لم تمضي على تقاعدهم من (1-6) سنة (51) متقاعداً ، اما التي مضت على تقاعدهم من (7-12) سنة فقد بلغ (27) متقاعدا ، أما الذين تجاوز تقاعدهم (25-20) سنة بلغ

جدول رقم (3): يبين عدد سنوات التقاعد

العدد	عدد سنوات التقاعد					
	6-1	12-7	18-13	24-19	30-25	40-30
51	27	18	4	23	7	130
39 %	21	14	3	18	5	100

نلاحظ من الجدول رقم (4) تنوع المستويات التعليمية لعينة البحث حيث شملت جميع المستويات التعليمية من الأمي إلى الحاصل على الدراسات العليا مما يعني تنوعاً في مهنة المتقاعدين وأختلافاً في كيفية تعاملهم وانسجامهم مع حياتهم الجديدة .

جدول رقم (4): يبين الحالة التعليمية للمتقاعدين

العدد	المستوى التعليمي						
	امي	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	دبلوم	جامعي	دراسات عليا
7	14	21	27	18	33	10	130
5 %	11	16	21	14	25	7	100 %

2-3 تكيف المتقاعد مع الحياة بعد احوالها الى التقاعد
وقد تم دراسة تأثير بعض العوامل على درجة تكيف المتقاعد مع روتين الحياة الجديدة بعد التقاعد :

3-2-1 العلاقة بين عمر وجنس المتقاعد ودرجة التكيف
نلاحظ من الجدول رقم (5) أن 63% من المتقاعدين لم يتكيفوا مع حياتهم الاجتماعية الجديدة وغالبيتهم تقع اعمارهم ضمن الفئة العمرية (61-67)، وكما أن الجنس الانثوي تمثل الجزء الأكبر منهم .

جدول رقم (5): يبين العلاقة بين العمر والجنس وتكيف المتقاعد

التكيف	الفئة العمرية			المجموع	النسبة	الجنس
	67-61	60-56	55-50			
متكيف	3	5	40	48	37%	ذكر 34 انثى 14
غير متكيف	18	3	61	82	63%	ذكر 31 انثى 51
المجموع	21	8	101	130	100	65 65

3-2-2 العلاقة بين أعمار المبحوثين ودرجة تكيفهم

وتم تطبيق اختبار مربع كاي سكوير لمعرفة إن كان هناك علاقة بين أعمار المتقاعدين ودرجة تكيفهم مع روتين الحياة التقاعدية وكانت النتيجة المحسوبة 3,38 كانت اصغر من كاي سكوير الجدولية 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 وعند درجة الحرية 2 وهذا يثبت عدم وجود العلاقة بين هذين المتغيرين .

ولمعرفة إن كان التكيف له علاقة بالجنس أم لا، تم تطبيق معامل ارتباط الاقتران وكانت النتيجة (0,99)، أي هناك علاقة مباشرة بين الجنس والتكيف حيث كانت العلاقة لصالح الذكور دون الاناث .

جدول رقم (6): يبين العلاقة بين المستويات التعليمية والتكيف

المستويات التعليمية

المجموع	الجامعي ودراسات العليا	الاعدادي ودبلوم	المتوسطة	ومرحلة الابتدائية و	دون الابتدائي
متكيف	27	9	12	48	
غير متكيف	16	36	30	82	
المجموع	33	45	42	130	

3-2-3 العلاقة بين المستويات التعليمية للمتقاعدين وتكيفهم

مع الحياة التقاعدية

في الجدول رقم (6) تم تطبيق اختبار كاي سكوير وكانت القيمة المحسوبة 19,5 اكبر من قيمة كاي سكوير الجدولية 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة الحرية 2 وهذا يثبت وجود العلاقة بين هذين المتغيرين حيث كان التكيف لصالح المستويات التعليمية الجامعية والدراسات العليا دون المستويات التعليمية الأخرى .

3-3 الرغبة في العمل وجنس المتقاعد

اعتماداً على البيانات في جدول رقم (7) وبعد استخدام اختبار كاي سكوير للدراسة العلاقة بين أعمار المتقاعدين واقبالهم على العمل كانت النتيجة المحسوبة 5,32 التي كانت اصغر من قيمة كاي سكوير الجدولية 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة الحرية 2 مما يدل على عدم وجود اي علاقة بين هذان المتغيران.

جدول رقم (7): يبين العلاقة بين العمر، الجنس وتكيف المتقاعد

العمر	الفئة العمرية			المجموع	النسبة	الجنس	المجموع
	67-61	60-56	55-50				
يعمل	30	6	4	40	%31	ذكر	40
						انثى	7

3-4 نشاطات المتقاعد داخل المنزل

نلاحظ من الجدول رقم (8) بأن متابعة البرامج التلفزيونية احتلت الممارسة الاولى عند المتقاعدين وبوزن تكراري (101) ولعل السبب في زيادة عدد الساعات التي يقضيها المتقاعدين أمام التلفاز بسبب الفراغ الذي تكونت لديهم بعد انقطاعهم عن وظيفتهم السابقة حيث حقق لهم عملية مشاهدة البرامج نوعاً من التسلية والمتعة والانشغال وعدم الشعور بوقت الفراغ ، أما من حيث القيام بالأعمال المنزلية كان الممارسة الثانية عندهم وبوزن تكراري (85) حيث كان الطبخ والتنظيف والغسل والكوي من نصيب النساء اما الرجال فاقصر عملهم داخل المنزل على تصليح الادوات الكهربائية والاثاث المنزلية ، أما العناية بحديقة المنزل وبوزن تكراري (50) والتي تعتبر أكثر قرباً لعمل الرجال دون النساء ، اما من حيث قراءة القرآن الكريم فكان الممارسة الثالثة عند المتقاعدين وبوزن تكراري (70) ،أما من حيث استخدام الانترنت على الهاتف المحمول احتلت المرتبة الرابعة عند كلا الجنسين من المتقاعدين من حيث

تصفح المواقع وصفحات الانترنت يومياً، واستخدام الانترنت من قبل المتقاعدين في مجتمعنا ينطبق مع أوضاع المتقاعدين وكبار السن من بعض دول العالم كروسيا على سبيل المثال حيث اثبتت دراسة التي اجرائها خبراء كوكل ووكالة Kantar-Ins باستطلاع رأي أكثر من 1000 شخص من روسيا تتراوح أعمارهم ما بين 16 الى 70 سنة بعدد الاستخدام اليومي للانترنت حيث اظهرت نتائج الدراسة ان المتقاعدين وكبار السن في روسيا يقضون ساعات أكثر من الشباب في تصفح ومواقع الانترنت يومياً (RTarabic, 2018)، انترنت). اما من حيث ممارسة استخدام الحاسوب وعادة المطالعة فكان من الممارسات الاخيرة عندهم ، ولعل السبب في زيادة ممارسة دون الاخر لدي الذكور والاناث من المتقاعدين في المنزل يعود الى اختلاف طبيعة تكوين الرجل عن المرأة من جهة ، واختلاف المستوى التعليمي والثقافي ووقت الفراغ المتوفر لديهم من جهة اخرى أدى بالمبحوثين الى تفضيل ممارسة دون اخرى.

جدول رقم (8): يبين ممارسة المتقاعد داخل المنزل

ممارسات	الوزن التكراري
القيام بالأعمال والصيانة المنزلية	85
متابعة التلفاز	101
الاهتمام بالحدائق	50
استخدام الحاسوب	30
المطالعة	15
خط أنترنت على الهاتف المحمول	59
قراءة القرآن الكريم	70

3-5 الاماكن المفضلة عند المتقاعدين والمتقاعدات

وتم في الجدول رقم (9) اتاحة المجال للمبحوثين في حرية اختيار الاماكن التي يفضلون قضاء اوقات فراغهم فيها حيث أن المتقاعدات

وبتكرار (42) مقابل (14) من الذكور اختاروا المنزل لقضاء اوقات فراغهم وذلك لاعتبار المنزل مكاناً للراحة والاسترخاء. أما المقاهي فكان المكان المفضل عند الذكور والبالغ عددهم (18) مبحوثاً

الأهل والأصدقاء، أما هوية السفر فقد جاء في المرتبة الثالثة عند الذكور وبتكرار (10) مقابل تكرار واحد من الاناث ولعل السبب يكمن في الحرية الممنوحة للرجل بالسفر متى ما يشاء حتى ولو كان في عمر الستين عكس النساء في مجتمعنا فانها تحتاج الى اصطحاب احد للسفر معها هذا كان من احد الاسباب وأما السبب الاخر فهو الحالة المادية الجيدة لبعض المبحوثين الذي يسمح لهم بالسفر (5).
أما من حيث قضاء اوقات الفراغ في المكتبات وصالة الرياضة وصالة الانترنت والمشاركة في الاعمال التطوعية فقد احتلت المراتب الاخيرة مع وجود فارق بسيط بينهم والسبب يكمن في تأكيد المتقاعدين والمتقاعداً على أن التوجه الى هذا الأماكن لتمضية أوقات فراغهم لم يكن في مخططاتهم لا قبل ولا بعد التقاعد.

وبالأخص مقهى (باعمي شار) المشهورة في مدينة اربيل حيث انه ليس مقهى بالمعنى المتعارف عليه وانما عبارة عن حديقة كبيرة ويحتوي على مطعم ومقهى ويقام فيها الندوات الادبية والثقافية ويتيح المقهى للمتقاعدين في تمضية اوقاتهم مع بعضهم من حيث تداول الاحاديث فيما بينهم والتعبير لبعضهم البعض عن وضعهم الحالي والسابق وأملهم بالرغم من صعوبة الحياة معهم .

اما من حيث تمضية الأوقات في المقاهي من قبل النساء فلا يوجد ولا حالة واحدة والسبب يعود الى أن عادات وتقاليد مجتمعنا لا يسمح للنساء بالتردد على المقاهي .
أما زيارة الأصدقاء والأقرباء فقد احتلت المرتبة الثانية عند الاناث وبتكرار (16)، وعند الذكور بتكرار (10) والسبب تعود لأهمية العلاقات الاجتماعية في نظر كل من المتقاعدين والمتقاعداً مع

جدول رقم (9): الأماكن المفضلة عند المتقاعدين والمتقاعداً لقضاء اوقات الفراغ

الأماكن	تكرار الذكور	التسلسل المرتبي	تكرار الاناث	التسلسل المرتبي
المنزل	14	2	42	1
زيارات الأصدقاء والأقرباء	10	3	16	2
المقاهي	18	1	-	-
السفرة الى خارج الاقليم	10	3	1	4
الأسواق	7	4	3	3
المكتبات	4	5	-	-
صالة الرياضة	2	6	3	3
صالة الأنترنيت	-	-	-	-
الجمعيات للمشاركة في الاعمال التطوعية	-	-	-	-

ازدادت نظراً لوجود عبء مالي عليهم من قبل افراد الاسرة وبالمقابل كانت هناك اداة ايجابية في حياتهم من حيث الاوقات المكرسة للعبادة والتي يعتبرها المتقاعدين من الامور الجيدة التي حدثت لهم بعد تقاعدهم وهذا امر طبيعي الحدوث في مجتمع متدين كمدنية اربيل بالاضافة الى المعادلة الاجتماعية التي تنص بالتناسب الطردي الثابت بين تقدم العمر وزيادة الالتزام بالواجبات الدينية. من الامور التي قلت بعد التقاعد: أولاً عدم كفاية الراتب التقاعدي ويعود السبب الى استلام الراتب مرة واحدة من قبل المتقاعدين كل ثلاثة او اربعة اشهر، لما ادى الى عدم كفاية الراتب للمتطلبات المادية لحياتهم بالاضافة الى صعوبة الادخار للانخفاض الراتب التقاعدي عن

3-6 الحياة الاجتماعية للمتقاعدين

يوضح الجدول رقم (10) طبيعة الحياة الاجتماعية للمتقاعدين وتقارنه مع حياتهم السابقة، فمن الامور الذي زاد لديهم أكثر من سابقتها كان وقت الفراغ، والشعور بالملل والضجر، ومن اسبابها جلوس المتقاعدين في بيوتهم في معظم الأوقات وبالأخص المتقاعداً لنشغلهم بامور غير مفيدة طوال اليوم كمشاهدة البرامج التلفزيونية والانشغال بالهاتف المحمول واعداد الطعام، بدون ممارسة أي عمل أو هواية معينة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى بسبب سيطرة فكرة أواخر العمر على المتقاعدين ادى بهم الى زيادة التفكير بالموت. اما المتطلبات المادية للحياة لدى بعض المتقاعدين فقد

سابقتها ونانيا تدهور حاله الصحية والجسديه عندهم وهذا نتيجة لتقدم العمر وما يترتب على ذلك من تدني الصحة وقلة حركة ونشاط اجسادهم بعد تقاعدهم حيث كان اجسادهم قبل التقاعد متعود على العمل والحركة لمدة طويلة من الزمن فمن الطبيعي الان وهم في هذه الوضعية ان يصاب اجسادهم بالضعف والوهن، واخيرا من الامور التي نقصت عندهم وهو الشعور بالرضا عن الحياة وذلك بسبب خلو حياتهم من عناصر الحركة وعدم انشغالهم بأمر معين في الحياة.

الاجتماعي داخل اسرهم ومن ثم علاقتهم الخارجية مع الاهل والاصدقاء وهذا بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية المنبثقة في المجتمع الكوردي الذي يشجع الابناء على احترام وتقدير كل من الاب والاخ المتقاعد والام والاخت المتقاعدة والاحترام الموجود في القيم الدينية لكبار السن ومن جهة اخر رغبة المتقاعدين أنفسهم في الاحتفاظ بعلاقتهم الاجتماعية مع الاقرباء، إما الشعور بالوحدة والعزلة لدى المتقاعدين فإنه لم تتأثر بمرحلة التقاعد نظراً لتوفر الحياة الاسرية له

أما من الامور الايجابية والتي لم تتغير بمرحلة التقاعد هو المكانة الاجتماعية للمتقاعدين داخل اسرهم وابناء مجتمعهم ودورهم

جدول رقم (10): طبيعة الحياة الاجتماعية للمتقاعدين بعد التقاعد

الحالة الاجتماعية									الفقرات
لم تتأثر			أقل من السابق			افضل من السابق			
العدد	النسبة	التسلسل المرتب	العدد	النسبة	التسلسل المرتب	العدد	النسبة	التسلسل المرتب	
23	4	7	14	3	7	93	13	1	المكانة الاجتماعية داخل الاسرة
8	2	9	34	7	4	88	13	1	مكانة الاجتماعية داخل المجتمع
48	9	6	17	4	5	65	9	3	الدور الاجتماعي داخل الاسرة
21	4	7	45	9	3	64	9	3	العلاقات الخارجية مع الاهل والاصدقاء
17	3	8	70	15	2	43	6	6	الشعور بالرضا عن حياتك
85	16	1	12	3	7	33	5	7	الشعور بالملل والضعف
50	10	5	20	4	5	60	9	3	الشعور بالوحدة
66	13	2	5	1	8	66	10	2	وقت الفراغ
59	11	4	35	7	4	36	5	7	المتطلبات المادية للحياة
0	0	10	126	27	1	4	1	8	ملائمة الراتب التقاعدي مع وضعك الجديدة
21	4	7	72	15	2	37	5	7	الحالة الصحية والجسدية
66	13	2	9	2	7	55	8	4	الافوات المكرسة للعبادة

3-7 الدور الاجتماعي للمتقاعد داخل الاسرة

للمتقاعدين أو احفادهم فكان نسبة النساء هي (35%) مقابل عدم وجود اي دور للرجل والسبب يعود الى أن رعاية وتربية الابناء ليس من مسؤولية الرجال في المجتمع الكوردي بل هي من مسؤولية النساء سواء كان ذلك قبل التقاعد أو بعده. أما بشأن شراء الاحتياجات اليومية فكان نسبة الرجال هو (38%) مقابل نسبة (22%) من النساء لأن شراء الحاجات تعتبر من الادوار الأكثر قبولاً اجتماعياً للرجال دون النساء في المجتمع، أما من حيث متابعة دراسة الاحفاد وتوصيل الاحفاد الى المدرسة وايابهم فكانت نسبة الرجال (30%) متقارب من نسبة النساء (27%) وهذا النسب الجيدة يعود الى اختصاص بعض المتقاعدين والمتقاعدات في مهنة التدريس والتي تسهل عليهم تدريس الاحفاد. وخلاصة القول نستنتج من الجدول رقم 11 ان للمتقاعد والمتقاعدة ادواراً اجتماعية فعالة داخل اسرتهم قبل وبعد التقاعد.

نلاحظ من الجدول رقم (11) زيادة دور المتقاعد داخل أسرته عما كانت عليه من قبل ان يتقاعد عن عمله ولعل العمل السابق كان يحد من دور المتقاعد داخل أسرته، حيث يوضح الجدول ادناه دور الاب المتقاعد في مساعدة ابنائه في اداء اعمالهم خارج المنزل بنسبة (27%) مقابل عدم وجود اي دور للنساء، وهذا بسبب القيام بالاعمال الحرة في مجتمعنا تعتبر من الادوار الاجتماعية الأكثر قبولاً للرجال دون النساء. أما من حيث مساعدة الابناء في اعمال المنزلية حيث كان نسبة النساء (32%) مقابل نسبة (15%) من الرجال والسبب في زيادة دور المرأة عن الرجل يعود الى اعرف الاجتماعية التي ترى اداء الاعمال المنزلية من الطبخ والتنظيف والكوي والغسل هي من مسؤولية النساء وليس الرجال حيث تقتصر دور الرجل في المنزل على الصيانة المنزلية أو الاهتمام بحديقة المنزل. أما من حيث رعاية وتربية الابناء على افتراض وجودهم كابناء

جدول رقم (11): يوضح الدور الاجتماعي للمتقاعد داخل الاسرة

الذكور		الاناث		العناصر
العدد	النسبة	العدد	النسبة	
35	27	0	0	مساعدة الابناء في اداء اعمالهم خارج المنزل
5	4	0	0	المنزل
25	19	50	65	لا ينطبق
20	15	32	42	مساعدة الابناء في اداء اعمالهم داخل المنزل
10	8	6	8	المنزل
35	27	8	10	لا ينطبق
0	0	35	45	رعاية وتربية الابناء
0	0	8	10	المنزل
65	50	8	10	لا ينطبق
30	23	27	35	متابعة ودراسة الاحفاد
5	4	5	7	المنزل
30	23	18	23	لا ينطبق
49	38	22	29	شراء الاحتياجات اليومية

7	9	8	11	اقل من السابق
5	7	19	25	لا يطبق

4 الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الأستنتاجات

1- ازدياد الشعور بالملل والضجر وعدم الرضا عن الحياة والذي ادى بدورها الى تدهور الحالة الصحية والبدنية لدى المتقاعدين والمتقاعدات ويعود ذلك الى عدة أسباب منها ازدياد وقت فراغ في حياتهم وقضاء معظم أوقاتهم في المنزل أو المقاهي أو المحلات والأنشغال بأمر غير مفيدة طول النهار بحيث اصبح روتينهم اليومي الاكل والشرب والنوم من دون اي تغيير وكأن مسيرة الحياة توقف لديهم بعد حصولهم على التقاعد.

2- اظهرت نتائج البحث وجود معاناة كبيرة للمتقاعدين والمتقاعدات من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت لهم بعد تقاعدهم، ولهذا السبب كان نسبة المتقاعدين الغير المتوافقين مع الحياة التقاعدي هو (62%) متقاعدا ومتقاعدة، مقابل نسبة (38%) من المتكفين مع مرحلة التقاعد.

3- اظهرت نتائج البحث أن المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي للمتقاعد تعتبر من الامور التي لم تتأثر بمرحلة التقاعد فما زال المتقاعدين يحظون بالاحترام والتقدير من قبل أسرهم.

4- أن مجموعة كبيرة من المتقاعدين والبالغ عددهم (126) من أصل (130) متقاعدا، يعانون من عدم كفاية الراتب التقاعدي الحالي مع متطلبات حياتهم الجديدة، وهذا أمر طبيعي في مجتمع يشهد ارتفاع في تكاليف المعيشة عاما بعد آخر حيث الراتب لا تمكن المتقاعدين من قضاء حاجات الحياة والمتطلبات المادية لأسرهم وبالأخص إذا كان أسرهم مازالوا بحاجة الى الراتب التقاعدي.

4-2 التوصيات

1- إعادة دمج كبار السن في المجتمع والحد من وطأة التقاعد عليهم ومن تأثرهم سلبا بتوقفهم عن العمل وأستبعادهم من الحياة

الأجتماعية المرتبطة به، وذلك عبر توفير فرص عمل لهم وفتح مجالات العمل التطوعي أمامهم إضافة الى إشراكهم في النشاطات الترفيهية والثقافية التي تقام في المجتمع.

2- إعادة النظر في الراتب التقاعدي وتحسينه بما يتناسب مع مستويات الحياة الجديدة لديهم وتصديق قانون البرلمان العراقي لعام 2013 والتي يقضى بالآ يقل الراتب التقاعدي عن 400 ألف دينار عراقي من قبل برلمان أقليم كردستان العراق.

3- رفع السن القانوني للتقاعد من (63) سنة الى (65) سنة أسوة ببعض الدول المتقدمة كبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا وذلك لاستفادة من خبراتهم المكتسبة عبر سنوات الخدمة.

4- الاخذ بنظام التدرج في التقاعد وذلك بتخفيض ساعات العمل تدريجيا في السنوات الاخيرة لما قبل التقاعد، بالتالي يصبح كلا منهما المتقاعد والمتقاعدة مهئية لمرحلة التقاعد.

5- إعادة زج المتقاعدين الراغبين بالعمل في دوائر الدولة بطريقة التعاقد للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.

6- انشاء الاندية للمتقاعدين والمتقاعدات لحل مشكلة الفراغ والملل الذي يعاني منه المتقاعدين بحيث يستطيع المتقاعدين الاشتراك في هذا النادي وممارسة نشاطاته المختلفة وقضاء وقت فراغهم بين افراد لهم من نفس العمر.

7- قيام وزارة المالىة والتخطيط وحكومة اقليم كردستان ايجاد الحلول المناسبة لمنع حدوث الازدحام من قبل المتقاعدين امام البنوك وذلك إما بتخصيص كارت حسابي بأسمائهم في البنوك أو زيادة عدد البنوك المخصصة للمتقاعدين.

8- على الجهات المسؤولة أن تساعد وتقدم بعض التسهيلات المادية والمعنوية للمتقاعد بعد أن امضى الاخير طول حياته يعمل كموظف

- 8- سبي، عباس، 2012، التقاعد: سبلات و علاج، انترنت، الموقع، www.alukah.net/culture/0/413761/ تاريخ الزيارة 2018/8/5 10:55 التوقيت
- 9- السميري، نجاح، 2015، المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد وعلاقتها بالمرحلة النفسية لدى المتقاعدين الفلسطينيين بمحافظة غزة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (46).
- 10- الشترى، عبدالعزيز بن حمود، 1432، بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل دراسة ميدانية لعية من المتقاعدين في مدينة الرياض، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد العشريون.
- 11- العبيدي، ابراهيم محمد، 1988، العلاقة بين التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد و الخصائص الاجتماعية الاقتصادية و الديموغرافية للمتقاعد بدراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد السادس عشر، العدد الرابع.
- 12- غفور، عبدالمجيد ابراهيم، 1994، دور العوامل الاجتماعية في اتجاهات نمو السكان في مدينة أربيل 1957 / 1987، جامعة صلاح الدين (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 13- الغريب، عبدالغريب بن علي، 2005، المتقاعدون : الاستفادة من خبرتهم، بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ورقة عمل مقدمة لندوة (المتقاعدون بين الاهتمام و التجاهل).
- 14- الفهدي، عبدالرحمن بن فهد، 2010 – 2011، المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد من وجهة نظر المتقاعدين، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 15- موسى، رشاد عبد العزيز، 2003، علم اطوار الانسان، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي.
- 16- مديرية تقاعد أربيل / 1، شعبة الاحصاء مقابلة شخصية مع موظف المسؤول بتاريخ الثالث من اذار، 2018.
- 17- مدير التقاعد العامة، دائرة التقاعد/ 2، شعبة الاحصاء مقابلة شخصية مع موظف المسؤول بتاريخ الثالث من اذار، 2018.
- 18- محمد، اسماء احمد، 2018، قانون الانحراف المعياري، انترنت، الموقع <https://www.mosoah.com> تاريخ الزيارة 2019 / 1 / 10 12:30 التوقيت
- 19- وزارة المالية والاقتصادية، مديرية التقاعد العامة، شعبة الاحصاء مقابلة شخصية مع المدير العام بتاريخ الخامس من نيسان، 2018.
- 20- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2018 التقاعد في الدول، انترنت، الموقع، <https://ar.wikipedia.org/wiki/> تاريخ الزيارة 2018 / 2 / 3 12:30 التوقيت
- لخدمه وطنه حيث إن مرحلة التقاعد قد تكون صعبة على بعض المتقاعدين أن يعيشها دون مساعدة من الجهات المسؤولة.
- الهوامش**
- (1) مقابلة شخصية مع شعبة الاحصاء، مديرية تقاعد اربيل / 1 بتاريخ 2018/3/29
- (2) مقابلة شخصية مع المدير العام في مديرية تقاعد اربيل / 1 بتاريخ (29 / 3 / 2018)
- (3) نظرا لتعذر حصول الباحثة على اعداد المتقاعدين لتلك السنوات لهذا السبب لجأت الى معرفة الزيادة الحاصلة في اعداد المسنين وأعتبرها يمثل الزيادة الحاصلة في اعداد المتقاعدين باعتبار المتقاعدين يمثلون فئة المسنين .
- (4) تم استخراج نسبة المسنين لتلك السنة من قبل الباحثة باستخدام قانون النسبة والتي هي عبارة عن الجزء مضروب في 100 على الكل، حيث ان الجزء يمثل عدد المسنين والكل يمثل عدد السكان لتلك السنة
- (5) (مقابلة شخصية مع المتقاعدين والمتقاعدات، 2018)
- المصادر والمراجع**
- 1- البياتي، عبدالجبار توفيق، وانناسيوس، زكريا زكي، 1977، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، جميع الحقوق محفوظة للجامعة المستنصرية.
- 2- الجمهورية العراقية، 1988، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مدير الاحصاء السكاني، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1987، محافظة اربيل.
- 3- حسن، مرج مؤيد، 2011 اذار، الحياة الاجتماعية لما قبل وبعد التقاعد دراسة ميدانية على عينة من المتقاعدين في مدينة الموصل، دراسات موصلية.العدد(12).
- 4- حكومة اقليم كردستان، وزارة التخطيط، هيئة احصاء اقليم كردستان، قسم السكان والقوى العاملة، 2014، الاسقاطات السكانية لاقليم كردستان باستخدام البرنامج الديموغرافي spectrum للفترة (2009 – 2020)، صمم من قبل ماكس سوفت.
- 5- الحسون، نصير، 2017 ملايين عراقي يعتمدون على خزينة الدولة، انترنت، الموقع www.alhayat.com/article/89958318 تاريخ الزيارة 2018/8/6 10:55 التوقيت
- 6- خطايي، احمد عيسى، والسكري، ناصر سالم، 2015، احتياجات التقاعد ينمشكلاتهم في مجتمع الإمارات، بحوث ودراسات شؤون اجتماعية، العدد (127).
- 7- خميس، اسامة، 2018، ماهو الوسط الحسابي، انترنت، الموقع، <http://mawdoo3.com> تاريخ الزيارة 2018/1/22 .

ژیانی کۆمه لایه تی خانە نیشان

لیکۆلینوهی کورپانی له سهەر نموونه یه ک خانە شانی شارێ هه ولیر

بوخته

ینه وه جیبه جیکراوه له سهەر کۆمه لیک خانە نشینی ئەم سهردهمه بهژن و پیاوه وه له شارێ هه ولیر که ژماره یان ده گاته (130) بهست له م توژی نه وه بو زانیی گرن گترین نه و گۆرانکاریانه یه که روو به رووی ژیا نی مه لایه تی خانە نیشان ده بیته وه ، ما شوینه واری هه موو نه و گۆرانکاریانه به بی ی ته مه ن و ره گه زو ئاستی ن ، به به کاره یانی به رنامه ی لی کۆلینه وه ی زانستی کۆمه لایه تی وه کۆ کردنه وه ی داتا کان ، شیوه یه کی دیارو چاوپیکه وتن و ده که وتنی نه م نه جمانه : کاریگه ری خانە نشین بون له سهەر ژیا نی کۆمه لایه تی زوربه ی زۆری خانە نیشان ونه گونجان و راهاتی زۆر به یان له گه ل قوناغی خانە نشین بوون وه نازاره کانی زۆر به یان به موو چه ی خانە نشین وه زیاتر هه ست کردن به بی زاری و وه ره زبوون وه نارازیون به و ژیا نه ی که هه یانه وه ده بیته هۆی خراب بوونی باری ته ندروستی و ده روونی خانە نیشان به ژن و پیاوه ، بۆیه له گرن گترین انی نه م توژی نه وه بریتیه له له زیاد کردنی موچه ی خانە نیشان که له که ل پیداو یستی ژیا نی تازه ی ت وه زیاد کردنی ته مه نی یاسای خانە نشین بوون وه دووباره گه رانه وه ی خانە نیشان بۆ سهر کاره کا یگه ی گرنیه ست له گه ل یان به شیوه یه کی ئاره زوومه ندانه وه دروست کردنی یانه ی رۆژانه بو خانە نشیان به ژن و پیاوه وه بو چاره سه ری کیشه ی به تالی و بی زاری که به ده ستی یه وه ده نالینن وه به شیوه یه ک بیت که خانە نیشان بتوانن به شداری له ویانه دا بکه ن وه مو ماره سه ی چالاکیه جیاوازه کان بکه ن وه به سهر بردنی کاته ، تاله کانیان له که ل ها ونه مه نی خۆیان .

SOCIAL LIFE OF RETIREES

FIELD STUDY OF A SAMPLE OF RETIREES IN THE CITY OF ERBIL

PARSHEN SADIQ MAROUF

College Of Basic Education, University of Salahaddin, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

<https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.22.1.14>

This study was carried out on a group of (130) retirees of mixed gender in the city of Erbil. The main aim was to find out to find out the changes in the social life of retirees depending on age, gender, rank of previous jobs, and level of previous education, this research carried out depending on the social survey, the data collected on the basis of direct interviews with retirees and questionnaire, the conclusion of this search lead to understanding that the majority of retirees had major difficulties to amalgamate with the society and this associated with low pension income, lack of entertainment, lack of physical activities, lack of government schemes to look after retirees interest and health, all these factors lead the retirees to depression, dementia, suicide, and heart attack, various and urgent steps should be taken by authorities to build social clubs, health clinics, fitness clubs, social service teams, raising retirement age, and raising retirees wages .